

Resource: ملاحظات الدراسة (ببليكا)

License Information

(ملاحظات الدراسة (ببليكا) (Arabic) is based on: Biblica Study Notes, [Biblica Inc.](#), 2023, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

ملاحظات الدراسة (ببليكا)

DEU

٢٦: ١-١٤: ٢٦, 43-1: 4, 32:11-44:4, 16: 17, 12: 34-1: 31, 20: 30-1: 27, 19: 26-1: 19, 16: 17, 12: 34-1: 31

في معرفة الإله الحقيقي وعبادته. وهذه إحدى الوسائل التي من خلالها سيقوم الله بمباركة جميع الأمم من خلال بني إسرائيل.

تنبيه ١: ١-٣: ٢٩

كان شعب إسرائيل في عربات (سهول) موآب. وكان هذا هو الموضع الذي وصلوا إليه في ختام سفر العدد. وكان يقع على حدود أرض كنعان وقد مكثوا هناك طوال سفر التنبيه. سفر التنبيه هو سجل ثانٍ لشرائع العهد بين الله وبني إسرائيل. وسُجّلت هذه الشرائع على نمط المعاهدات التي كانت شائعة في ذلك الوقت. كانت المعاهدات عبارة عن اتفاقيات حول ما كان كل شخص أو مجموعة مسؤولين عنه. وكانت المعاهدات شائعة بين الملوك والشعوب التي يحكمونها. في سفر التنبيه، الله هو الملك وبني إسرائيل هم شعبه (شعب الله). وسُجّلت الشرائع في هيئة رسائل (خطابات) طويلة ألقاها موسى قبل موته. ذُكر موسى الشعب برحلتهم وسبب قيامهم بها. فقد بدأوا من جبل حوريب. كان جبل حوريب اسمًا آخر لجبل سيناء. وارتحلوا إلى الأرض التي وعد الله أن يعطيها لإبراهيم، وإسحاق ويعقوب. وفي قادم برنيع، رفض الشعب دخول كنعان، لأنهم كانوا خائفين. وظنوا أن الله يبغضهم. لكن هذا لم يكن صحيحًا. فإن الله أحبهم، وحرص على أن يدبر لهم كل ما يحتاجون إليه في أثناء تجوالهم في البرية. وخلال رحلتهم، لم يشن بنو إسرائيل أي هجوم على أي من الشعوب التي كانوا على صلة قرابة بها. اشتمل ذلك على شعب أدوم، وموآب، وعمون. لكنهم انتصروا في معارك ضد الأموريين، وابتدأوا يقيمون في أراضيهم. وصلى موسى (صلاة) إلى الله وطلب منه أن يسمح له بدخول كنعان. لكن الله سمح له فقط برؤية الأرض من بعيد. ثم ساعد موسى يشوع على الاستعداد لقيادة بني إسرائيل للدخول إلى كنعان.

تنبيه 4: 1-43

قليلون جدًا من البالغين من بني إسرائيل الذين كانوا عند جبل حوريب. كانوا لا يزالون على قيد الحياة. فمعظمهم كانوا قد ماتوا في الصحراء. وكان أولادهم قد صاروا بالغين، وكانوا على وشك دخول أرض كنعان. لذلك، كرّر موسى عهد جبل سيناء. كان الله قد قطع هذا العهد مع بني إسرائيل الذين خرجوا من أرض مصر قبل ذلك بسنوات عدة. لكنه أكد عليه مرة ثانية مع جميع الإسرائيليين الذين وُلدوا بعد الخروج من مصر. فقد أراد الله أن يعرف هؤلاء أن عهده معهم سيدوم إلى الأبد. ولهذا السبب، خاطبهم موسى كما لو كانوا هم أنفسهم البالغون الذين كانوا عند جبل حوريب. عند جبل حوريب، سمع الشعب صوت الله، لكنهم لم يروا شكلًا أو صورة. بسبب ذلك، كان عليهم ألا يصنعوا صورًا أو تماثيل لله. وكان ينبغي ألا يعبدوا أي شيء يمكنهم رؤيته أو لمسه. فإن الإله الحقيقي الوحيد هو الإله الذي سمعه بنو إسرائيل في جبل حوريب. وقد علمتهم شرائعه أن يكونوا حكماء وفاهمين. وأراد الله أن تدرك جميع الأمم أن إله الإسرائيليين قريب منهم. وأراد أن يدركوا أنه متحنّ ومحب. فهو يحكم بالعدل، والحكمة، والفهم. هذا الأمر سيجعل الأمم الأخرى ترغب

التنبيه 4: 4-32:11

إن الإله الوحيد هو الرب الذي أخرج بني إسرائيل من العبودية. ولقد جعل سفر التنبيه 4:6 هذا واضحًا للغاية. إن تلك الآية هي جزء من ما يُسمى الشماع. وقد كان على بني إسرائيل أن يظهروا أنهم يحبون الله من خلال طاعته. ولكي يطيعوه، كان عليهم أن يتذكروا كل ما فعله لهم. كما كان عليهم أن يتذكروا جميع وصاياه. ولقد كان ذلك يشمل الوصايا العشر. إذا كان بنو إسرائيل يحبون الله ويطيعونه بإخلاص، فإن الله كان سيستخدمهم في أرض كنعان. سيكونون أداة الله لإحضار القضاء على الكنعانيين. فإن الله كان بصدد طرد الكنعانيين من الأرض. وكان سيمكّن شعب إسرائيل من العيش هناك في سلام. وكان على بني إسرائيل أن يظلوا متضعين. فإن الله لم يصنع عهدًا معهم لأنهم كانوا أفضل من الكنعانيين. في الواقع، كانوا شعبًا عنيذًا جدًا. فلقد كان الوقت الذي عبدوا فيه تمثال العجل الذهبي مثالًا على ذلك. وكذلك الوقت عندما عصوا الله في قادم برنيع. إن الله يختار كيف يظهر محبته للناس. ولقد أظهرها مع بني إسرائيل من خلال قطع عهد معهم.

تنبيه ١٢: ١-١٤: ٢٦

كان على بني إسرائيل أن يعبدوا الله وحده. ولم يكن مسموحًا لهم أن يعبدوا الآلهة الكاذبة التي كان الكنعانيون يعبدونها. كما كان عليهم أن يهدموا كل ما يمت بصلصة لتلك الآلهة الكاذبة، وكذلك أن يقتلوا أي شخص يشجعهم على عبادة الآلهة الكاذبة، وهذا كان يشمل الأنبياء، أو أفراد عائلاتهم، أو أي شخص في أي مدينة من مدن إسرائيل. كان لبني إسرائيل الحرية أن يذبحوا ويأكلوا الحيوانات الطاهرة التي لم تكن تقدّم ذبائح. وكان لهم مطلق الحرية أن يفعلوا ذلك أينما كانوا مقيمين. لكن كان عليهم أن يأتوا بكل ذبائحهم إلى موضع واحد، بالإضافة إلى عشر محاصيلهم، وأول (بكر) الذكور المولودين من ماشيتهم. كان ينبغي أن يؤتى بالذبائح إلى الموضع الذي اختاره الله ليضع اسمه فيه، أي إلى الموضع الذي جعل حضوره معروفًا ومعلنًا فيه. كان ذلك الموضع هو خيمة الاجتماع المقدسة. ولاحقًا، اختار الله الهيكل ليكون موضعًا خاصًا يضع فيه اسمه. وحدث ذلك بعدما أقام بنو إسرائيل في أرض كنعان بسنوات عدة.

تنبيه 27: 1-30: 20

كان على بني إسرائيل أن يبنوا مذبحًا في وسط الأرض التي أعطاهم الله إياها. وكان عليهم أن يسجلوا عليه عهدهم مع الله. ثم كان على الأسباط الاثني عشر أن يسردوا بركات العهد ولعنات العهد بصوت عالٍ، ناطقين، بالبركات من فوق جبل جرزيم، وباللعنات من فوق جبل عيبال. وبهذا ستدرك الجماعة بأكملها ما تعنيه إطاعة العهد، حيث كانت بركات العهد تؤدي إلى الحياة. كما كان من شأن الجماعة أن تدرك ما سيحدث إذا عصوا، حيث كانت لعنات العهد تؤدي إلى الموت. فإن الأحوال ستكون سيئة للغاية لدرجة أن المصريين لن يرغبوا حتى في أن يكون الإسرائيليون عبيدًا لهم مرة أخرى. وناشد موسى الشعب بأن يختاروا الحياة التي من الله وليس الموت. ومع ذلك، حتى بعد أن يقاسوا لعنات العهد، يمكنهم العودة إلى الله، وإظهار محبتهم له عن طريق إطاعته مرة أخرى. وما أن يفعلوا ذلك، سيكون الله على أتم استعداد أن يباركهم ثانية.

تنبيه 31: 1-34: 12

دُعي موسى عبد (خادم) الرب. وقد خدم الله عن طريق اقتياد بني إسرائيل من مصر إلى حدود أرض كنعان، وتعليمهم كيفية العيش بحسب طرق الله. كما أعدهم للاستمرار في الاستماع إلى شرائع الله ودراساتها بعد موته. وقد خدم الله أيضًا عن طريق إعداد يشوع لقيادة الشعب إلى داخل أرض كنعان، وعن طريق تحذير بني إسرائيل ومباركتهم. فقد حذرهم موسى من خلال نشيد. كان هذا النشيد يدور حول من هو الله وكيف اعتنى بإسرائيل. وكان هذا النشيد أيضًا نبوة عن توقف بني إسرائيل عن اتباع الله. كذلك، ألقى موسى قصيدة ليبارك كل سبط بكلمات مفعمة بالرجاء. كانت البركات وكلمات الرجاء هذه مبنية على الله. فقد كان الله هو الذي سيحفظهم آمنين، ويعطيهم كل ما يحتاجون إليه. كان الله هو ملكهم ومخلصهم. وكان موسى مجرد عبد (خادم). وقد أطاع موسى الله حتى عندما حان وقت موته.

تنبيه 14: 16-27: 17

قدّم سفر التنبيه العديد من الطرق التي كان على بني إسرائيل أن يهتموا بها بالمحتاجين. فقد كان على الذين يفلحون في زراعة أراضيهم أن يعطوا المحتاجين من محاصيلهم. وهذا التصرف كان يُظهر ما يفكرون فيه ويشعرون به، لأنه كان يُظهر امتنانهم لله على إمدادهم بكل ما لهم، واتكالهم عليه في استمراره في إعالتهم، وامتلاء قلوبهم بالرحمة تجاه الآخرين. وصف موسى هذا التوجه بالقلب المترفق. وهذا يرضي الله. كل ثلاث سنوات، كان على بني إسرائيل أن يضعوا عشر محاصيلهم جانبًا. وكان هذا يُستخدم لتسديد احتياجات اللاويين والمحتاجين في مجتمعاتهم. وكل سبع سنوات، كان على جميع بني إسرائيل أن يبرثوا الإسرائيليون الآخرين من ديونهم لهم، وكذلك أن يحرروا عبيدهم. وخلال الأعياد، كان عليهم أن يقدموا من طعامهم للمحتاجين. كان من شأن ذلك أن يملأ الجميع بالفرح في أثناء عبادتهم لله.

تنبيه ١٦: ١٨-١٨: ٢٢

كان على قادة إسرائيل أن يكونوا منصفين، وأن يفعلوا الصواب. اشتمل القادة على القضاة، والرؤساء في الأسباط الاثني عشر لإسرائيل. كما اشتملوا على اللاويين، والكهنة، والملوك، والأنبياء. كان على القادة أن يطيعوا وصايا الله. وأن يساعدوا الشعب أيضًا على إطاعة الله. وكان عليهم ألا يقودوا الشعب البتة إلى عبادة آلهة زائفة. كما كان عليهم ألا يتمثلوا بطرق عبادة الكنعانيين لآلهتهم. كذلك، كان على بني إسرائيل أن يحترموا قاداتهم، وأن يظهروا احترامهم لهم بفعل ما يطلبونه منهم. كما أنهم كانوا يُظهرون احترامهم لقاداتهم عن طريق تقديم جزء من تقدماتهم لللاويين والكهنة. ذُكر موسى نبيًا سيكون مثله الكثير من الأنبياء الذين جاؤوا بعد موسى كانوا وسطاء آمناء بين الله وبني إسرائيل. لكن بعد سنوات عديدة، أدرك الناس أن هذه كانت نبوة عن يسوع. كان يسوع هو النبي الذي تحدّث عنه موسى.

تنبيه 19: 1-26: 19

تضمن عهد جبل سيناء العديد من القواعد المختصة بالحياة المجتمعية لبني إسرائيل. وقد احتوى على قواعد مختصة بالجرائم، والزواج والعائلات، والتجارة، والحرب. كانت الكثير من هذه القواعد شبيهة بالقواعد التي اتبعتها الشعوب المحيطة ببني إسرائيل. وأظهرت هذه القواعد الممارسات التي كانت شائعة في ذلك الوقت. لكن أعطى الله شعبه قواعد أخرى أيضًا كانت مختلفة عن الممارسات التي كانت شائعة آنذاك. أظهرت هذه القواعد كيف كان على شعب الله أن يكونوا مقدسين ومفوزين له. كان على بني إسرائيل أن يهتموا بعضهم ببعض. وكان عليهم ألا يستغلوا أحدًا. بل في المقابل، كان عليهم دائمًا أن يفعلوا ما هو صائب ومنصف. وكان هذا يُظهر أنهم يتذكرون كيف أنقذهم الله من العبودية. كما كان يُظهر اتكالهم عليه من جهة تسديد كل احتياجاتهم. وهذه القواعد بيّنت أن كل إنسان مسؤول أمام الله. فقد كانوا مسؤولين عما يفكرون فيه، ويقولونه، ويفعلونه. وكشعب، كانوا جميعًا مسؤولين أمام الله. أتاح لهم ذلك التمتع بكل الخيرات التي منحها الله لهم. وكونهم شعب الله جعلهم خاصةً لله بين جميع الشعوب.